الحاجة الى المعرفة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة

الكلمات المفتاحية:الحاجة الى المعرفة _قلق_ المستقبل

م.د ضمياء إبراهيم محمد الخزرجي
المديرية العامة لتربية ديالى
Dhibmm@gamil.com

م.د اقبال محمد صيوان الطائي
المديرية العامة لتربية ديالى
Aqbal@gamil.com

الملخص

هدف البحث الحالي التعرف على الحاجة الى المعرفة وقلق المستقبل لدى طلبة جامعة ديالى، والفروق في الحاجة الى المعرفة وقلق المستقبل وبحسب متغير الجنس (ذكور – إناث)، ولتحقيق اهداف البحث تم تبني مقياس الحاجة الى المعرفة(كاسيبو وبيتي) (Cacioppo&petty,1982)، وبناء مقياس قلق المستقبل بالاعتماد على نظرية (**السن**) وقد تحققت الباحثتان من الخصائص السيكومترية إذ تم استخراج الصدق الظاهري والثبات للمقياسين مع استخراج صدق البناء لمقياس قلق المستقبل وتكون المقياس بصورته النهائية من(٣٩) فقرة، ثم طبق المقياس على عينة البحث الاساسية البالغة(٢٠٠) طالباً وطالبة، اختيروا بالطريقة العشوائية من طلبة جامعة ديالى، وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية: الاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون. توصلت الباحثتان الى إنّ طلبة الجامعة يتمتعون بالحاجة الى المعرفة، ولا يوجد فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث، كما ان طلبة الجامعة يعانون من قلق المستقبل، ويوجد فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في قلق المستقبل لصالح الاناث الاكثر قلقاً.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث: ان التطور المستمر للحياة بمختلف جوانبها جعلتها حياة عصرية متسارعة في التغيير، وهذه التغيرات قد تثير حالة من القلق لدى الافراد المتمثلة بالخوف والتوتر لما يخفيه المستقبل لهم (حمزة، ٢٠٠٥: ٩٧)، فالأوضاع السياسية وانعكاساتها على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع بصفة عامة والطالب الجامعي بصفة خاصة جعلته قلقاً من المستقبل(محمد،٢٠١٠: ٣٢١). ففي ظل هذه الاوضاع نتج الكثير من المشكلات

المتمثلة بانتشار الفقر والبطالة والعديد من حالات النزوح والتهجير وكل هذه الامور من شانها ان تؤثر على افراد المجتمع وخاصة الشباب منهم ، فشعورهم المستمر بالتوتر نظراً لاستغراقهم في التفكير بما يمكن ان يحققونه من طموحات وامال وحاجات واحساسهم المستمر بعدم امتلاكهم القدرة الكافية لتحقيق ما يرمون الوصول اليه يولد لديهم قلقاً نحو المستقبل.

كما ان الطلبة ذوي القلق المرتفع غير قادرين على اتباع التعليمات التدريسية والتي تنظم العمل داخل الجامعة ويقل تأثير بيئة التعلم بالنسبة لهم وقد اشارت الدراسة الى ضرورة الاهتمام بدراسة القلق من المستقبل سواء في المدارس او الجامعات(فراج، ٢٠٠٦: ١٥)، كما وان الحاجة الى المعرفة تتفاعل طردياً مع حاجات الأمن والطمأنينة وعكسياً مع القلق بأنواعه وان كل فرد يسعى بطريقته الخاصة لكي يكون راضياً عن نفسه من الناحية البيولوجية وامناً وخالياً من الخوف والقلق ومحبوب ومحترم من قبل الاخرون(Kassin,2003:59) وفي دراسة زالسكي(Zaleski, 1994) اشارت ان نسبة القلق في المرحلة العمرية(٢٠- ٢٩) سنة تبلغ(٥١,٧%) وهي اعلى نسبة من بقية نسب المراحل العمرية الاخرى (Zaleski,1994: 193)، كما وتوصلت العديد من الدراسات العربية والعراقية الى ان طلبة الجامعة يعانون من قلق المستقبل ومن هذه الدراسات كدراسة (العكايشي،٢٠٠٣) ودراسة (محمد،٢٠١٠) (عباس٢٠١٤) (الدسوقي ،٢٠١٥) (ناصر، ٢٠١٧) كل هذه الدراسات وغيرها توصلت الى وجود نسب مرتفعة او منخفضة من قلق المستقبل.

ولاحظت الباحثتان من خلال تواجدهما بين الطلبة، ان بعض الطلبة يتمتعون بالسعي لبذل الجهود المعرفية والتفاؤل في أغلب الظروف وأشدها قسوة في حين نجد البعض الآخر يميل ويستسلم للتشاؤم والقلق من المستقبل والذي يعطل قدرتهم على ممارسة نشاطاتهم المختلفة حتى نلحظ غياب الطلبة عن الدوام بشكل كبير، وهذا ما دفع الباحثتين الى دراسة هذه المشكلة والتي تمثلت في الإجابة عن الأسئلة الآتية: هل طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى مرتفع من الحاجة إلى المعرفة؟ وهل يقبلون على ممارسة نشاطاتهم المختلفة بعيداً عن قلق من المستقبل؟ وهل هنالك فروقاً دالة احصائياً في الحاجة الى المعرفة وقلق المستقبل بين الذكور والاناث.

أهمية البحث: تعد الجامعة المؤسسة العلمية والتربوية والاجتماعية ذات المستوى الرفيع التي تركز مهامها الاساسية في اعداد الكوادر المؤهلة لشغل مواقع مهمة في مختلف مجالات الحياة، وانها تمثّل قمّة الهرم التعليمي، فهي المسهم الاول في بناء المجتمع من خلال ما تنتجه من كوادر متخصصة والتي تباشر دورها في عملية التنمية في المجتمع، وأن رسالة التعليم الجامعي لا تنحصر في توفير مطالب التنمية وحدها، إنما تمتد لتشمل حاجات الأفراد ورغباتهم وطموحاتهم إلى الاستزادة من تحصيل المعرفة وطلب الثقافة وتوسيع المدارك (الكرخي، ٢٠٠٩: ٢). والطالب الجامعي وسيلة التربية وغايتها، والمتتبع لتاريخنا الإسلامي يجد إن الدين الإسلامي قد أبدا اهتماماً واسعاً بشخصية الطالب، فقد جاء في قوله تعالى ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٩﴾ ﴾ (الزمر: اية٩).

ولقد جاء في الكثير من الأحاديث النبوية الشريفة ما يؤكد تلك الأهمية لطالب العلم والمعرفة، إذ قال النبي محمد ﷺ ((من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة)) (احمد، ب ت: ١٥)، اما في التراث السيكولوجي فقد اخذت الابحاث بالازدياد لدراسة المفاهيم التي تؤكد على حاجة الانسان الى المعرفة، ويعود الفضل لـ (كوهين) في تطوير هذا المفهوم وتمييزه معتمداً على نماذج الجشطالت على أنها ميول لبناء البيئة، بافتراض أن مشاعر التوتر والحرمان ينشآن من إحباط الحاجة إلى المعرفة(عباس،٢٠١٤: ٨٦). وقد تناول المفهوم هوفلاند وجانس (Hovland & Janis, 1959) عندما بدأ الاهتمام بالفروق الفردية في الحاجة الى المعرفة، ويرى أفلاطون ان المعرفة فطرية تولد مع الإنسان وهي موجودة في العقل وليست مكتسبة وينحصر دور التعليم في تسهيل ظهور هذه المعرفة واستكشافها وان عملية التفاعل الإيجابي مع البيئة يساعد العقل الإنساني في توليد المعرفة الموجودة لديه كذلك يسهم في تسهيل استدعائها(الزغلول وعبد الرحيم، ٢٠٠٣ :٢).

وقد قام "كاسيبو وبيتي"(Cacioppo&Petty) في بداية عام (١٩٨٢) تنشيط البحث في الحاجة الى المعرفة ويرى "كاسيبو وبيتي" ان الافراد من ذووا الحاجة الى المعرفة العالية يميلون بصورة طبيعية الى البحث عن المعلومات والى اكتسابها والتفكير بها وتأملها بفهم المثيرات والعلاقات في عالمهم، والاعتماد على الاخرين، وعلى الادلة المعرفية المساعدة على الاكتشاف، ولهذا فأن الافراد من ذوي الحاجة الى المعرفة العالي لديهم اتجاهات ايجابية نحو المثيرات او المهام التي تستلزم التفكير بالمشكلة وحلها مقارنة بأقرانهم من ذوي

الحاجة الى المعرفة المنخفض(Caciopo& Petty, 1982:34). كما وان الطلبة الذين يمتلكون الحاجة الى المعرفة يتميزون عن غيرهم باستخدامهم ستراتيجيات تعلم عميقة وشاملة نوعا ما، ولديهم القدرة للوصول الى مستويات اعلى من الفهم والاداء للمهمات المعرفية المختلفة. كما وانهم يمتلكون الدافعية العالية وحب الاستطلاع والبحث المستمر عن المعرفة (البقيعي،٢٠١٣:١٠٢٢).

وتتضح أهمية الحاجة إلى المعرفة جلياً من خلال علاقتها بعدد من المتغيرات النفسية، فتشير دراسة (Cacioppo, Petty & Kao, 1984) إلى أن أصحاب الدرجات العالية على مقياس الحاجة إلى المعرفة يميلون إلى تفضيل المشكلات المعقدة والاستمتاع بحل الألغاز والتفكير بصورة تجريدية(Cacioppo,1984:306-307).كما انهم يشعرون بالرضا عن حياتهم(الكرخي،٢٠٠٩) كما اظهرت الدراسات العربية الى ارتباط الحاجة الى المعرفة بالشعور بالذات(جرادات،٢٠١٠) ،واشارت دراسة(عبد الستار وخلف ،٢٠١٥) الى ارتباطها بالانفتاح المعرفي كما انها ترتبط طرديا بادراك المحيط(سلمان والنائب، ٢٠١٦) وباساليب التفكير كدراسة(العتابي،٢٠١٦).

واكد سميث ١٩٨٠ ان الاهتمام بالمستقبل يشكل المرتبة الثالثة بين(٦٩) موضوعا تثير اهتمام فئة الشباب وهذه النظرة للمستقبل سواء كانت ايجابية او سلبية سوف تؤثر وتتأثر بدافعية الشباب للإنجاز وحاجاتهم ومعتقداتهم المختلفة والتي سوف يعاني من خلالها الى عدم وضوح وتزيد من قلقه نحو المستقبل(صبري،٢٠٠٣: ٥٦)، ويمثل قلق المستقبل الاطار الذي يضم جميع العمليات المعرفية والمواقف الانفعالية (أبو النصر،٢٠٠٥: ١٧٤).

وقلق المستقبل هو أحد المصطلحات المهمة في مجال البحث العلمي، فكل أنواع القلق لها تأثير مستقبلي، ففي عصرنا ينشأ القلق بشكل مستمر بسبب المطالب والاحتياجات المتعددة لاحتواء تغيرات العصر السريعة والسيطرة عليها (Zaleski, 1996: 165)، وأن أغلب مايثير القلق لدى المراهقين والشباب هو المستقبل، فالشاب هنا عندما يشعر بعدم وضوح صورة المستقبل وعدم تحديد المستقبل المهني، يتولد لديه شعور بالإحباط والقلق على ذاته ومستقبله ووجوده (فراج، ٢٠٠٦ :١٨)، فالشباب يفكرون بشكل كبير في المستقبل ويقلقون منه ومن ما يخبئه لهم وهذه التخوفات اما خاصة تتعلق بالفرد او عامة لها علاقة بالأوضاع والظروف المحيطة به(حبيب،٢٠١٤: ٣٠٥).

ولأهمية موضوع قلق المستقبل فقد انطلقت العديد من الدراسات وتنوعت في متغيراتها وما زالت، ومن هذه الدراسات كدراسة(العكايشي ، ٢٠٠٣) والتي هدفت التعرف على العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل والذكاء الانفعالي والتوافق في البيئة الجامعية، و دراسة (سعود،٢٠٠٥) فقد هدفت الى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل والتفاؤل والتشاؤم (سعود،٢٠٠٥ :٣٢)، اما دراسة (فراج،٢٠٠٦: ١٤) فقد اشارت الى وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل وحب الاستطلاع والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، بينما اشارت دراسة (المشيخي،٢٠٠٩) الى وجود ارتباط سالب بين قلق المستقبل وفاعلية الذات، اما دراسة (العبادي،٢٠١٠) فقد هدفت الى التعرف على اثر اسلوب التعلم الذاتي في خفض قلق المستقبل، كما اشارت دراسة(حبيب،٢٠١٤) ودراسة(الدسوقي، ٢٠١٥) الى ارتباط قلق المستقبل بمتغير مستوى الطموح اما دراسة(ناصر،٢٠١٧) فقد اشارت الى وجود علاقة ارتباطية بين كل من الامل والذكاء الوجداني وبين قلق المستقبل وتوجد فروق دالة بين الذكور والاناث على مقياس قلق المستقبل، كما اختلفت الدراسات في نتائجها عن وجود هذه الفروق بين الجنسين (ذكور–اناث) على مقياس قلق المستقبل.

ويمكن إيجاز أهمية البحث بالنقاط الآتية:

- تناول البحث الحالي طلبة الجامعة والتي تعد من أهم شرائح المجتمع وأكثرها وعياً وثقافةً بوصفهم وسيلة التغيير والبناء والتقدم.
- كون المعرفة أساس الرقي والتقدم، والفرد يبقى في حاجة دائمة إلى المعرفة.
- يتناول البحث الحالي احد انواع القلق الاكثر شيوعاً في هذه المرحلة العمرية.
- سيوفر هذا البحث مقياساً لـ(قلق المستقبل) يمكن استخدامه في دراساتٍ اخرى.

اهداف البحث Aims of the Research :– يهدف البحث الحالي الى التعرف على:–

أولاً:– مستوى الحاجة الى المعرفة لدى طلبة الجامعة.

ثانياً:– دلالة الفروق الاحصائية في الحاجة الى المعرفة وحسب متغير الجنس(ذكور– أناث).

ثالثاً:– مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة.

رابعاً:– دلالة الفروق الاحصائية في قلق المستقل وحسب متغير الجنس(ذكور– أناث).

خامساً:- العلاقة الارتباطية بين الحاجة الى المعرفة وقلق المستقبل.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى (ذكور، اناث) وللدراسة الصباحية، وللعام الدراسي (٢٠١٦ -٢٠١٧) م

تحديد المصطلحات Terms Limitation:

أولاً: الحاجة إلى المعرفة Need for Cognition: عرّفها كل من:

-كاسيبو وبيتي(Cacioppo&petty,1982): بأنها فروق فردية ثابتة في ميل الإفراد للانشغال، والتمتع بالتفكير، والسعي لبذل الجهود المعرفية (Cacioppo&petty,1982:131).

-بيزر وآخرون (Bizer et al,2002): وهي ميل، أو استعداد ثابت نسبيا لدى الإفراد للاستمتاع ببذل جهد معرفي مركز، وتعزيز الاستغراق في المهمة المعرفية (Bizer et al, 2002: 11).

-كوتينيو وولري(Coutinho& woolery,2004): انها النزعة للمشاركة في النشاطات المعرفية والاستمتاع بها من خلال اجراء المعالجات المعقدة (Coutinho&woolery,2004:5).

من التعريفات السابقة تستنتج الباحثتان ان الحاجة الى المعرفة:

١-ميل او استعداد الافراد الثابت نسبيا.

٢-يتمتع الفرد ببذل الجهد المعرفي.

٣-تتضمن بناء مواقف ذات معنى.

التعريف النظري: وقد تبنت الباحثتان التعريف النظري (لكاسيبو وبيتي) (Cacioppo&petty,1982) لأنهما تبنتا مقياس كاسيبووبيتي.

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس الحاجة إلى المعرفة.

ثانياً: قلق المستقبل Future Anxiety: عرّفها كل من

- **روجرز(١٩٩٠):** "حالة من عدم الراحة او التوتر غير المعروفة أسبابهُ. كما انه حالة يصل بها عدم الاتفاق بين مفهوم الذات والخبرة الكلية للفرد الى الرمزية في داخل الوعي" (باترسون، ١٩٩٠: ٣٨٨-٣٨٩).

- **البرت ألس (١٩٩٤):** " توقع الفرد بوقوع خطر، أو تهديد معين في مستوى أدائه وتعلمه وعلاقاته الاجتماعية، وتسبب له حاله من فقدان الأمن النفسي في المواقف النفسية الضاغطة التي يتعرض لها"(الشناوي، ١٩٩٦: ١٠٠).
- **المحاميد والسفاسفة(٢٠٠٧):**" بأنه حالة من عدم الارتياح والتوتر والشعور بالضيق والخوف من مستقبل مجهول لمختلف جوانب الحياة"(المحاميد والسفاسفة، ٢٠٠٧ :١٥).

ومن خلال تعريفات قلق المستقبل تستنتج الباحثتان:

١-حالة انفعالية غير سارة وغير منطقية.

٢- توقع الخوف من المستقبل.

٣- يشعر الفرد بالضيق والتوتر.

التعريف النظري: لقد تبنت الباحثتان تعريف (البرت ألس،١٩٩٤) تعريفاً نظرياً لاعتمادهما على نظريته المعرفية السلوكية في تفسير قلق المستقبل.

اما التعريف الاجرائي فهو:- الدرجة الكلية التي يَحصل عليها المستجيب من خِلال اجابته على فقرات مِقياس قلق المستقبل الذي اعدته الباحثتان لهذا الغرض .

الفصل الثاني

الإطار النظري

اولاً- الحاجة الى المعرفة: (Need for Cognition)

النظريات التي فسرت الحاجة الى المعرفة

- **نظرية ماسلو (Maslaw 1970):** يرى "ماسلو" ان الحاجات الإنسانية لها تسلسل هرمي تضمنتها الحاجة إلى المعرفة وفهم العالم الخارجي وجعله أكثر عقلانية وان عنصر التكامل والمعنى يتحددان فردياً تبعاً لخبرة الفرد السابقة وقدرته على الوصول إلى هذا التكامل، إذن الحاجات المعرفية هي حاجة داخلية تدفعنا إلى اكتساب الخبرة بعالم ذي معنى إذ ان الإنسان مدفوع لكي ينمي أطاراً ادراكياً أو معرفياً عن العالم المحيط به (راشد، ٢٠٠٥: ١٨٨-١٨٩). والحاجة الى المعرفة عند "ماسلو" تتمثل في رغبة الافراد وحبهم للاستكشاف ومعرفة وفهم الحقائق والتغلب على المشكلات والعقبات الانية والمستقبلية وان الافراد يندفعون من خلال حاجاتهم الشخصية التي تمتد من حاجات ذات مستوى منخفض كالحاجات الفسيولوجية الى حاجات ذات مستوى مرتفع كالحاجة الى المعرفة والتي

تعد من الحاجات النمائية العليا في هرم "ماسلو" والتي يشعر الفرد برغبته لإشباعها بعد اشباع الحاجات الاساسية في الهرم(الزغلول،٢٠١١: ١٧٠).

- نظرية كاسيبو وبيتي (Cacioppo & Petty) :

لقد قدم_"كاسيبو وبيتي"(Cacioppo & Petty) في بداية عام (١٩٨٢) نظرية متكاملة تعد من انجح النظريات التي فسرت الحاجة الى المعرفة والتي اسمياها بـ (احتمالية التفكير الدقيق) والتي توضح الفروق الثابتة نسبياً في الافراد للانهماك والتمتع والسعي للحصول على المعرفة اذ قاما بتصنيف الحاجة الى المعرفة كعامل واقعي يختلف باختلاف الافراد (البقيعي،٢٠١٣: ١٢٣٢) واستعمل (كاسيبو وبيتي) مصطلح الحاجةٍ الى المعرفة لإظهار الفروق في الميل للبحث والاستمتاع بمحاولة التفكير، واكدا على ان مصطلح الحاجة هنا ليس بمعنى حاجة بيولوجية أولية من الحرمان تبحث عن إشباع ضروري، بل افترضا بدلاً من ذلك أن الحاجة إلى المعرفة هدف يوجه سلوك الفرد (عباس، ٢٠١٤ :٢٥).

ان الافراد ذوي الحاجة الى المعرفة يميلون للبحث عن المعلومات واكتسابها والانشغال والتفكير بها لاستيعاب المثيرات والعلاقات وتكوين اتجاهات ايجابيه نحوها والقيام بالمهمات التي تستلزم التفكير وايجاد حلول للمشكلة اما الافراد ذوو الحاجة المنخفضة للمعرفة يعتمدون على الاخرين وعلى الادلة المساعدة على الاكتشاف، فالأشخاص ذوي الحاجة الى المعرفة يتميزون بقدرتهم على الاحساس بالمشكلات اذ انه عند شعور الفرد بحالة من النقص يسبب له ذلك التوتر والقلق فاذ امتلك الحاجة الى المعرفة فانه سرعان ما يبدأ بالبحث عن شيء من شانه ان يزيل ذلك التوتر والقلق عن طريق البحث والاستكشاف للوصول الى الحقائق بنفسه (Cacioppo & Petty, 1986:1034).

كما ويرى"كاسيبو وبيتي" أن درجة الفرد على بنية الحاجة إلى المعرفة منبّىءٌ للجهد المعرفي لتعامل الناس مع المهام والمعلومات ويصاغ مقياس الحاجة إلى المعرفة من الناحية النظرية بأنه يعكس دافعية داخلية مستقرة على الرغم من أنها ممكنة التغيير فبالإمكان تطويره بمرور الوقت، ولاحظ "كاسيبو وبيتي" من خلال دراساتهما التي أجرياها أن الأفراد من ذوي الحاجة العالية إلى المعرفة يفضلون المهام الصعبة والمعقدة في التفكير على المهام البسيطة بعكس الأفراد من ذوي الحاجة الواطئة للمعرفة، كما أن الأفراد من ذوي الحاجة العالية للمعرفة يفكرون بصورة أكبر في بيئتهم الإجتماعية من الأفراد من ذوي الحاجة

الواطئة للمعرفة فلديهم دافعية داخلية تدفعهم في إمعان النظر في تلك المعلومات وان هناك فروقاً فردية مستقرة (على الرغم من تباينها) في الدافعية الداخلية للإستغراق في محاولات معرفية مجهدة عموماً (Cacioppo et al, 1986: 1032).

وقد تبنت الباحثتان هذه النظرية، للاسباب الاتية:-

١.انها النظرية الوحيدة التي تطرقت بشكل مباشر الى مفهوم الحاجة إلى المعرفة

٢.كثرة الدراسات التي تناولت نظرية كاسيبو وبيتي (**Cacioppo & Petty**).

٣.إنَّ الباحثتين اعتمدتا مقياسهما.

٤.ان تعبير الحاجة لايتضمن النقص او الحرمان بل يتضمن الميل بالمعنى الاحصائي اي ان الاشخاص ذوي الحاجة العالية الى المعرفة ينشغلون بقدر اكبر كمياً في نشاطات معرفية تتطلب المزيد من الجهد ويمكن اعتبار الحاجة الى المعرفة سمة عامة.

ثانياً: قلق المستقبل Future Anxiety

مفهوم قلق المستقبل:

لقد ازدادت الكتابات الأدبية والنفسية عن هذا المفهوم، ومنه ما جاء على يدي الفين توفلر(Alven Tofler) عن مفهوم صدمة المستقبل عام(١٩٧٠) إذ أشار الى أن صدمة المستقبل مرض نفسي لا نجد له ذكراً في أي معجم طبي، أو أي قائمة للأمراض النفسية، ومع ذلك فما لم تتخذ خطوات واعية لمواجهته فسيجد الكثير من الناس أنفسهم تحت وطأة العجز المتزايد، للتكيف مع بيئتهم، وما نراه من ظواهر الانحراف والعصاب والعنف، الأعينة لما ينتظرنا في المستقبل (تولفر، ١٩٧٠: ١٢). وقد اشار "زالسكي"(zaleski,1996) الى ان قلق المستقبل هو احد انواع القلق الا ان هنالك فرقا بين القلق العام وقلق المستقبل فالقلق العام يعبر عن شعور عام وغير محدد ومبالغ به من خوف وتهديد تجاه امر ما وقد يستمر هذا النوع من القلق لفترات زمنية محدودة قد تكون دقائق او ساعات اما قلق المستقبل فهو حالة من الترقب والانشغال وعدم الراحة والخوف بما يتعلق بالتمثيل المعرفي للمستقبل البعيد مما يؤدي الى اعاقة تقدم الفرد وتؤثر على توافقه وقد يستمر هذا النوع من القلق الى مدة زمنية بعيدة المدى (zaleski,1996: 165).

أسباب قلق المستقبل :أن من أهم أسباب قلق المستقبل لدى الفرد هي:

أولاً. أسباب شخصية

أ. ضعف القدرة الكافية للفرد للتكيف مع المشكلة التي يعاني منها .

ب. قلة وجود المعلومات الكافية لبناء الافكار والتكهن بالمستقبل .

ج. ضعف القدرة على الفصل بين الاماني والتطلعات عن الواقع الذي فيه .

ثانياً. أسباب اجتماعية

أ. التفكك الاسري وما يحتويه من مشاكل .

ب.ضعف مساعدة الفرد من قبل الوالدين أومن يقوم مقامهما على حل مشاكله .

ج. الشعور بالعزلة وضعف الانتماء للأسرة أو للمجتمع .

د. الشعور بقلة الامان والاحساس بالضياع .

هـ- فشل الفرد في عمله او اضطهاده في محيط الاسرة او العمل

و- ضعف قدرة الفرد على اكتساب حب واحترام الاخرين(Zaleski, 1996: 185).

النظريات التي فسرت قلق المستقبل

- **النظريــة الإنســانية:** ينظر أصحاب الاتجاه الانساني الى القلق على أنه خوف من المستقبل، وما قد يحمله المستقبل من أحداث قد تهدد وجوده أو تهدد إنسانيته والقلق ينشأ مما يتوقع الانسان من أحداث المستقبل، ومن أشهر المهتمين بهذه النظرية هما ماسلو وروجرز(Maslow&Rogers)، وتشكل الحاجات، وعملية اشباعها جوهر النظرية الانسانية، أذ رآى "ماسلو" أن نمو الشخصية وتطورها يعتمد على الحاجات وتدرجها في الاشباع بحسب أهميتها وضرورتها بالنسبة الى الفرد، وأن نوع البيئة التي يتعرض لها تؤثر تأثيرا كبيرا في عملية نمو الشخصية(Ryckman، 1978 : 320)، فالبيئة التي تكون مصدر تهديدٍ للفرد ولا تسمح له بإشباع حاجاته الأساسية، فإنها تعيق نموه، فيدرك العالم من حوله على انه عدائي وخطير ومهدد يشعر بالقلق وانعدام الأمن فتظهر عنده بوادر السلوك المضطرب وسوء التوافق، أما البيئة التي لا تكون مصدر تهديد للفرد وتسمح له بإشباع حاجاته الأساسية فإنه تكون مصدر إسناد للفرد وتبعد عنه القلق والأعراض العصابية(صالح،١٩٨٧ :١٩٢)، يشير "ماسلو" الى ان الفرد المتحرر من القلق يمتاز بكونه اكثر جرأه وشجاعة ويكون قادرا في البحث عن المعلومات والاستطلاع ، فالقلق في رأي

روجرز (Rogers) هو أعلى مستويات التوتر والذي يظهر من جراء التناقض الحاصل بين ضغوط الحاجات العضوية وضغوط بناء الذات وإدراك الفرد(حمزة ٢٠٠٥: ٩٦).

النظرية المعرفية السلوكية:-

- **نظريــة ألــسEllis theory**:يُشير (ألس) إلى أن التفكير والانفعال والسلوك لدى الإنسان فيه جوانب لا تنفصل عن بعضها البعض ، بل أنها تتفاعل جميعها بصورة ذات دلالة (Ellis,1995 :1-3)، ويَفترض أنّ الفرد يشعر بالاضطراب والتوتر نتيجة طريقته في التفكير والإدراك، لا بسبب المثيرات الخارجية، كما أنّ الفرد قد يحمل أفكاراً لاعقلانية هي السبب في انفعالاتهِ وقلقهِ (الداهري، ٢٠٠٥: ٢٠٥)، ويرى(ألس) أنّ الأسس والمفاهيم الأساسية لنظرية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي قد تمت صياغتها على أساس أن الإنسان كائن عاقل وغير عاقل في نفس الوقت، فالإنسان يعتقد أنّه على صواب حينما يسلك مسلكاً معيناً، وهو في نفس الوقت لديه طاقة انفعالية سالبة تؤدي إلى القلق، والمشكلات التي يعاني منها الإنسان ترجع أساساً إلى أفكاره اللاعقلانية (زهران، ٢٠٠٤: ٧١). كما يؤكد (ألس) على أنّ الإنسان يميل إلى أن يفكر ويتعاطف ويتصرف في وقت واحد، ولذلك فإنه ذو رغبة وإدراك وحركة، وهو نادراً ما يتصرّف بدون إدراك، ونادراً ما يتعاطف بدون تفكير، ونادراً ما يتصّرف بدون تفكير وتعاطف (الزيود، ١٩٩٨: ٢٥٣-٢٥٤) . يؤكد ان حدوث القلق لدى الفرد يعود الى، أن الناس يشعرون بالقلق عندما يعتقدون حدوث شيء بغيض أو مكروه في المستقبل القريب، أو احتمال فقدان الشيء يجعل له تقديرا عاليا ومبالغة في توقعات الفرد، الامر الذي يزيد من قلقه. وأن القلق هو سمة الشخص الذي يكون عاجزا عن التعامل مع الموقف الذي واجهه (باترسون، ١٩٩٠ :١٧٦).

- **نظريــة آرون بيــك Aron Beck theory** : يرى(بيك) أنّ الشخصية تتكون من مخططات أو أبنية معرفية تشتمل على المعلومات أو الأفكار والمفاهيم والافتراضات والصيغ الأساسية لدى الفرد والتي يكتسبها خلال مراحل النمو، ويسلم بأنّ الأمزجة النفسية والمشاعر السالبة تكون نتاجاً لمعارف محرّفة ولاعقلانية(محمد، ٢٠٠٠ :٦٠). ويرى بيك إن الاضطرابات الانفعالية تكون ناتجة أساسا عن اضطراب في تفكير الفرد، فطريقة تفكير الفرد وما يعتقده وكيف يفسر الأحداث من حوله كلها عوامل مهمة في الاضطرابات

الانفعالية ومنها القلــق(حسين، ٢٠٠٧: ٣٧)، فالقلق لدية يتوقف أساسا على كيفية إدراكه لتلك المخاطر وتقديره لها. فالفرد في حالة القلق يكون مهموما أولا باحتمال تعرضه للخطر أو الأذى. فالفكرة الأساسية التي تهمين عليه هي وجود خطر داهم يهدد صحته، أسرته، ممتلكاته، مركزه المهني أو الاجتماعي وغيرها من أنواع التهديدات. فالمبالغة في تقدير الأخطار المحتمل حدوثها للفرد في المستقبل، تجعله دائم التشكك في قدرته على المواجهة والمقاومة، مما تسبب له قلقا مستمرا (تونسي،٢٠٠٢: ٢٩).

وترى الباحثتان: ان أصحاب النظريات النفسية فسروا القلق تفسيرات مختلفة، ولكن اتفقت وجهات نظرهم في القلق ومظاهره، واختلفت في أسبابه ومصادره والعوامل المؤدية إليه، و يلحظ اختلاف وجهات نظر علماء النفس ونظرياتهم عن القلق الى حدّ كبير، نظرا لاختلاف الأطر الفكرية التي تستند اليها أو تتبناها تلك النظريات، ولقد تبنت الباحثتان النظرية السلوكية المعرفية (البرت الس) للاسباب الاتية:

١.اختلف (الس) في تفسيره لقلق المستقبل اذ يرى أنّ المعتقدات والافكار الخاطئة لدى الفرد لها الاثر في توليد قلق المستقبل، حيث توجد علاقة وثيقة بين المعتقدات والافكار الخاطئة والقلق، وأن قلق المستقبل انما هو نتاج التفكير غير المنطقي السلبي.

٢.أن قلق المستقبل لاينجم عن الاحداث والظروف بحد ذاتها بل عن تفسير الانسان وتقييمه لتلك الاحداث والظروف.

٣.يُعد الاتجاه المعرفي السلوكي حديث نسبيا في تفسيره للاضطرابات النفسية.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

إعتمدت الباحثتان في البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي، إذ يعد هذا المنهج أكثر أنواع البحوث شيوعاً وانتشاراً، وتم إعتماد الإجراءات المنهجية وعلى النحو الآتي:-

أولاً : مجتمع البحث Population of the Research : يُعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المهمة فهو يسمح للباحثين بتعميم نتائجه على المجتمع قيد الدراسة (المنيزل والعتوم، ٢٠١٠: ١٠١) إن مجتمع البحث يتضمن طلبة جامعة ديالى، للعام الدراسي(٢٠١٦ – ٢٠١٧) وقد بلغ عدد طلبة جامعة ديالى (١٦٦٦٨) طالباً وطالبة بواقع

(٧٤٨٢) طالبا و (٩٢٠٤) طالبة .يتوزع مجتمع البحث على التخصص الانساني والعلمي فقد بلغ عدد طلبة التخصص الانساني (١١٨٩٥) بواقع (٥٥٢١) طالبا و (٦٣٧٤) طالبة، في حين بلغ طلبة التخصص العلمي (٤٧٩١) طالباً وطالبة بواقع (١٩٦١) طالباً و (٢٨٣٠) طالبة (وحدة التخطيط والمتابعة / رئاسة جامعة ديالى).

- **ثانياً : عينة البحث:** العينة هي جزء من المجتمع تتم دراسة الظاهرة عليهم من خلال المعلومات عن هذه العينة، حتى نتمكن من تعميم النتائج على المجتمع واعتمد في اختيار عينة البحث الحالي على الطريقة الطبقية العشوائية، والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١) عينة البحث موزعة بحسب التخصص والكلية والجنس

الكلية	الجنس		المجموع
	الذكور	اناث	
التربية الاساسية	٢٥	٢٥	٥٠
التربية للعلوم الانسانية	٢٥	٢٥	٥٠
الهندسة	٢٥	٢٥	٥٠
العلوم	٢٥	٢٥	٥٠
المجموع الكلي	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

ثالثاً:- أداتا البحث Article Of The Research:

اولا:- مقياس الحاجة الى المعرفة: بالاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة عن الحاجة الى المعرفة قامت الباحثتان بتبني مقياس "كاسيبو وبيتي"(Cacioppo&petty,1982) للحاجة الى المعرفة المعرب من قبل (جردات والعلي،٢٠١٠) ملحق (١) **وقد تبنت الباحثتان هذا المقياس للأسباب الآتي ذكرها:**

- اعتمدت الباحثتان على النظرية نفسها التي ترجم منها المقياس وهي نظرية (كاسيبو وبيتي) في مفهوم الحاجة إلى المعرفة.

- تم استعماله في عديد من الدراسات الأجنبية التي درست متغير الحاجة إلى المعرفة مما يدل على أن هذا المقياس جيد في قيمته التشخيصية وتتوافر فيه جميع شروط المقياس الجيد من صدق وثبات.

- انه المقياس الوحيد الملائم الذي عثرت عليه الباحثتان لقياس الحاجة إلى المعرفة بعد إطلاعهما على الأدبيات والدراسات السابقة.

– ان ادة قياس الحاجة الى المعرفة لا تقيس الميل للانشغال بالتفكير العميق والاستمتاع به في ميادين بعينها بل في مختلف الميادين.

وصف مقياس كاسيبو وبيتي: يتكون المقياس من(١٨) فقرة الملحق(١)، تقيس رغبة الفرد في الانشغال بالانشطة المعرفية التي تتطلب جهدا فكريا ، وتكون بدائل الاستجابة على فقرات المقياس من نمط(ليكرت) خماسي التدرج وهي (تنطبق عليّ بدرجة عالية جداً، تنطبق عليّ بدرجة عالية، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة منخفضة، تنطبق علي بدرجة منخفضة جداً)، وحددا لها الدرجات (٥ –١) على التتالي للفقرات الإيجابية و (١– ٥) للفقرات السلبية، وبذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس (٩٠) وادنى درجة يمكن ان يحصل عليها الطالب المستجيب هي(١٨) درجة، اما المتوسط الفرضي للمقياس(٥٤).

ثانياً: مقياس قلق المستقبل:

بعد اطلاع الباحثتين على العديد من الدراسات العربية والاجنبية ذات العلاقة ببحثهما لم تحصلا على اداة مناسبة لقياس قلق المستقبل تتلاءم مع اهداف ومتغيرات الدراسة الحالية وتتوفر فيها الخصائص والشروط السيكومترية اللازمة.

خطوات بناء مقياس قلق المستقبل

١.تحديد المنطلقات النظرية لبناء المقياس:– قامت الباحثتان بتحديد المفهوم النظري لقلق المستقبل في ضوء النظرية المتبناة(نظرية البرت الس) لقلق المستقبل كما حددت الباحثتان مجالات مقياس قلق المستقبل بالاعتماد على النظرية المتبناة لقلق المستقبل والتي تضمنت(٧) مجالات وهي (الدراسي، المهني، الاسري، الاجتماعي، الصحي، الاقتصادي، النفسي).

٢.صياغة فقرات المقياس واعداد بدائل الاجابة:– لغرض اعداد فقرات قلق المستقبل بصورته الاولية قامت الباحثتان بصياغة فقرات المقياس بالاعتماد على النظرية المتبناة ومجالاتها والخلفية النظرية للمتغير، وتم صياغة (٤٢) فقرة للمقياس بصيغته الاولية موزعة على المجالات التي تم تحديدها ولكل مجال(٦) فقرات لقياس قلق المستقبل بالاستناد الى التعريف النظري والاطار النظري لمتغير البحث تم صياغة عدد من الفقرات ،والاستفادة من فقرات بعض المقاييس ذات العلاقة ومنها مقياسي (العكايشي٢٠٠٣) و

(المشيخي٢٠٠٩)،بعد ذلك قامت الباحثتان بعرض المقياس المعد لقلق المستقبل بصيغته الاولية على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (٨) محكما للأخذ بآرائهم ومقترحاتهم بشان الفقرات وبناءً على آرائهم فقد تم حذف فقرة واحدة فقط مع اجراء تعديل لعدد من الفقرات وبذلك اصبح المقياس بصيغته الاولية يتضمن (٤١) فقرة جاهزة للتحليل الاحصائي.

٣.اعداد بدائل الاجابة:- اعتمدت الباحثتان على طريقة ليكرت(likert) ذات التدرج الخماسي لتقدير الاستجابات على فقرات المقياس وهي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابداً)، وبدرجات (١،٢،٣،٤،٥) على التتالي لكونها تتناسب مع المرحلة العمرية لطلبة الجامعة.

٤. اعداد تعليمات المقياس:- تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به اثناء استجابته على فقرات المقياس لذا قامت الباحثتان بإعداد تعليمات الاداة مع مراعاة ان تكون تلك التعليمات واضحة ومفهومة، وتضمنت كيفية الاجابة عن فقرات المقياس، وحث المستجيب على الدقة في الاجابة، مع ذكر البيانات المطلوبة (الجنس /الكلية) دون الحاجة الى ذكر اسمائهم.

٥. عينة وضوح التعليمات والفقرات: لغرض التحقق من مدى وضوح تعليمات وفقرات مقياس قلق المستقبل بصورته الاولية وكذلك تحديد الوقت اللازم للإجابة، تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من(٣٠) طالباً وطالبة، اختيروا عشوائياً ، وقد تبين من خلال هذا التطبيق ان جميع الفقرات وتعليمات الاجابة واضحة ومفهومة من المستجيبين، وان مدى الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس بلغ بين (١٠-١٢) دقيقة وبمتوسط مقداره (١٠) دقيقة.

التحليل الاحصائي للفقرات

١- القوة التمييزية للفقرات (Discrimination Power) :-

لقد تم استخراج القوة التميزية لفقرات مقياس قلق المستقبل باتباع الخطوات الاتية:

- بعد تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة الـ (٢٠٠) طالب وطالبة حُدِّدَت الدرجات الكلية لكل استمارة .
- ترتيب الاستمارات تنازليا حسب درجتها الكلية من أعلى درجة إلى أدنى درجة .

- حددت المجموعتان المتطرفتان بنسبة (٢٧%) من المجموعتين العليا والدنيا وبذلك بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (١٠٨) استمارة ، (٥٤) تمثل المجموعة العليا و (٥٤) تمثل المجموعة الدنيا.
- استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس، ثم باستخدام الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا، واتضح إن جميع الفقرات لها قدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين إذ حصلن على قيمة تائية محسوبة محصورة بين(٢,٢٣ – ١٠,٩) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٠٦) باستثناء فقرة واحدة فقد حصلت على قيمة تائية محسوبة (١,٤٩)، والجدول(٢) يوضح ذلك.

الجدول(٢) القوة التمييزية لفقرات مقياس قلق المستقبل

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٣,٣٩	٠,٦٨	٢,٩٥	٠,٧٨	٤,٩٠	٢١	٤,٥٦	٠,٥٧	٣,٥١	١,٢٥	٧,٨٨
٢	٤,٠٦	٠,٨٧	٣,١٥	١,٢٥	٧,٥٨	٢٢	٣,٢٨	١,٤٢	٢,٨٨	١,١٥	٢,٥٨
٣	٢,١٠	١,١٦	٢,٧٤	١,٣١	٣,٨	٢٣	٣,٩٥	١,١٨	٣,١٨	١,٢٠	٤,٧٣
٤	٤,٣٠	١,١٩	٣,١٨	١,٣٥	٦,٤٧	٢٤	٣,٢٢	٠,٧٠	٣,٨٧	٠,٨٦	٣,٧٠
٥	٤,٦٢	٠,٥٧	٣,٥٠	١,٢٤	٨,٤	٢٥	٣,١١	١,٥٦	٢,٢٢	١,٥	٤,٩٦
٦	٣,٤	٠,٧٠	٢,٨٠	٠,٨٤	٥,٧٠	٢٦	٤,٣٥	١,٠١	٣,١٧	١,٤٢	٨,٥٢
٧	٤,٦٨	١,٣٥	٣,٤٥	١,٢٦	٦,٨٦	٢٧	٤,٦	٠,٦٩	٣,٥٢	١,٠٥	١٠,٩
٨	٤,٥٣	٠,٧٩	٣,٨٢	١,٢٨	٥,٩٧	٢٨	٤,٢٢	١,٢١	٣,٦١	١,٢٧	١,٤٩
٩	٢,٩	١,٢٢	٢,٤٦	١,٤٨	٣,١٣	٢٩	٥,٠٩	١,٠١	٣,٧٩	١,١٨	٨,٧٥
١٠	٤,٥٧	٠,٦٠	٣,٢٩	١,٢٨	٩,٤٥	٣٠	٣,٣٤	٠,٧٠	٣	٠,٨٣	٣,٧٠
١١	٣,٧٤	١,٠٣	٣,٤٣	١,٣٨	٢,٢٣	٣١	٤,٥٠	٠,٦٥	٣,٧٩	١,١٠	٦,٤٢
١٢	٤,٢٤	٠,٨٥	٣,٤٥	٠,٩٣	٧,٢٨	٣٢	٤,٥٦	٠,٦٩	٣,٤٣٥	١,١٩	٨,٥٢
١٣	٣,٩٨	١,١٦	٣,١٣	١,٢٤	٥,٢٢	٣٣	٤,٤٣	٠,٨٦	٣,٧٧	١,٠٥	٥,٦٠
١٤	٤,٣	١	٣,٥٤	١,٢٤	٦,٠٣	٣٤	٤,٥٣	٠,٧٣	٣,٢٣	١,٢٤	٩,٣٥
١٥	٣,٩٤	٠,٩٥	٣,٠١	١,٢٣	٦,٨٨	٣٥	٣,١٦	٠,٨٣	٢,٧٦	٠,٩٠	٣,٧٦
١٦	٤,٢٢	٠,٨٧	٣,١٣	١,٠٩	٩,٩٠	٣٦	٤,٠٥	١,٠٤	٢,٩٨	١,٣٢	٧,٤
١٧	٤,٤	٠,٩٦	٣,٧٦	١,٢٢	٤,٧٥	٣٧	٤,٢٢	٠,٩٦	٣,٥٢	١,١١	٥,٥٢
١٨	٤,٤٦	٠,٧٨	٣,٥٣	١,٠٢	٩,٢٢	٣٨	٣,٤٧	١,٦٦	٢,٧٠	١,٣٢	٣,٧٦
١٩	٣,٣٥	١,٣٨	٢,٧٨	١,٣٢	٣,٧٧	٣٩	٣,٧٤	١,١٥	٣,١٤	١,٣٢	٣,٩٦
٢٠	٤,٦	٠,٦٣	٣,٥٤	١,١٩	٩,٩٣						

- **الفقرات غير مميزة القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (١٠٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي (١,٩٦).**

٢- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: ولتحقيق ذلك استعملت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون Pearson لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لاستمارات أفراد العينة البالغة (٢٠٠) استمارة، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٢٥ – ٠,٨٧) في مقياس الحاجة الى المعرفة، وقد آتضح أن الارتباطات كلها دالة إحصائيا عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (٠,١٣٨) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨)، عدا فقرة واحدة حصلت على معامل ارتباط (٠,٠٩٣) وهو اقل من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط.

الأداة في صيغتها النهائية : تضمن مقياس قلق المستقبل بصيغته النهائية (٣٩) فقرة وأمام كل فقرة خمس بدائل للاستجابة وهي:(تنطبق علي دائمًا، تنطبق علي غالبًا، تنطبق علي أحيانًا، تنطبق علي نادرًا، لا تنطبق علي أبدًا) (انظر الملحق٢). وأُعطيت الدرجات(٥-١) على التتالي، وأدنى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب على المقياس (٣٩) وأعلى درجة (١٩٥) وبمتوسط فرضي(١١٧). ولأجل الحصول على الدرجة الكلية لكل مستجيب تجمع الدرجات التي يحصل عليها في استجابته على فقرات المقياس، وبهذا أصبحت الأداة بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق على عينة البحث الأساسية (٢٠٠) طالب وطالبة من جامعة ديالى.

الخصائص السايكومترية للمقياسين Psychometric Properties Of Scale

الصدق: يقصد به مدى صلاحية المقياس في قياس ماوضع لأجله.

أ- **الصدق الظاهري:** ويستخرج هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيته في قياس الصفة المراد قياسها، ولأجل استخرج الصدق الظاهري للمقياسين قامت الباحثتان بعرض مقياس قلق المستقبل بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (٨) محكم للأخذ بآرائهم ومقترحاتهم بشأن الفقرات. كما عرض مقياس(كاسيبو وبيتي) لغرض التأكد من صلاحيته للتطبيق على عينة البحث، وقد اتفق الخبراء على امكانية تطبيق المقياس على طلبة الجامعة.

ب- صدق البناء: ويقصد به ذلك النوع من الصدق الذي يقيس مدى العلاقة بين الأساس النظري للمقياس وبين فقراته، وقد تم استخراج هذا النوع من الصدق لمقياس(قلق المستقبل) من خلال أتباع خطوات أعداد المقياس واستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس وإيجاد علاقة الفقرة بالمجال وبالدرجة الكلية للمقياس.

٢- **الثبات:** يشير مصطلح الثبات إلى الدقة والاتساق في أداء الفرد، ويعني أيضًا الاستقرار في النتائج عبر الزمن(Anastasi&Urbina,2010:142). وتم حساب ثبات مقياسي الحاجة الى المعرفة وقلق المستقبل بالطرق الآتية :-

أ- **إعادة الاختبار(Test-Retest)** : إن الاختبار الثابت هو الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة، ولحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار التي تؤشر الاستقرار بمرور الزمن، أعادت الباحثتان تطبيق المقياسين على عينة مكونة من (٥٠) طالبا وطالبة، وبعد الانتهاء من التطبيقين الأول والثاني وحساب الدرجات، استخدمت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني، اذ بلغ معامل ارتباط مقياس الحاجة الى المعرفة(٠,٨٩) ، أما معامل أرتباط مقياس قلق المستقبل فقد بلغ (٠,٨٤) ومعامل أرتباط كلا المقياسين يمكن الركون اليها.

ب- معامل الفاكرونباخ Alpha- Coefficient Cronbach:- لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة تم سحب(١٠٠) استبانة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات(٠,٨٥) لمقياس الحاجة الى المعرفة و (٠,٨٦) لمقياس قلق المستقبل مما يدل على إن معامل ثبات المقياسين جيداً.

التطبيق النهائي لأداة البحث:- تمت إجراءات التطبيق النهائي لأداتا البحث ملحق (١)(٢) ، على عينة البحث البالغ عددهم (٢٠٠) طالباً وطالبةً في المدة من١٦ /٢٠١٧/٣ ولغاية ٢٠١٧/٣/٢٣

الوسائل الإحصائية :- استعانت الباحثتان بالحقيبة الإحصائية وتم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي(t-test) لعينة واحدة، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفاكرونباخ.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرض لنتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة، والتوصيات والمقترحات وكما يأتي:-

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الأول:- قياس الحاجة الى المعرفة لدى طلبة الجامعة

قامت الباحثتان بتطبيق مقياس الحاجة الى المعرفة بصورته النهائية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٢٠٠) طالب وطالبة وتم ايجاد المتوسط الحسابي الذي بلغ (٧١,١) وبانحراف معياري مقداره (١٦,٤٥)، كما حسب المتوسط الفرضي لمقياس الحاجة الى المعرفة وكان مقداره (٥٤)، وباستخدام الاختبار التائي(t-test) لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٤,٧٠) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦)عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩)، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية، والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس الحاجة الى المعرفة

عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية (t)		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	**٧١,١**	**١٦,٤٥**	**٥٤**	**١٤,٧٠**	**١,٩٦**	**دال**

إن النتيجة التي يظهرها الجدول (٣) تشير إلى أن عينة البحث يتمتعون بالحاجة الى المعرفة وهذا يعني ان طلبة الجامعة لديهم السعي للمعرفة، اذ إن الجامعة في الغالب تمثل المكان الأساسيّ لتنمية المعارف والمهارات الضرورية للممارسة الفاعلة في المجتمع الأكبر ، وهذ مؤشر جيد للطالب الجامعي، كما اشار كاسيبو و بيتي ان درجة الفرد على مقياس الحاجة الى المعرفة منبأً للجهد المعرفي لتعامل الناس مع المهام والمعلومات، ويصوغ مقياس الحاجة الى المعرفة من الناحية النظرية، بأنه يعكس دافعية داخلية مستمرة على الرغم من انها ممكنه التغير فبالإمكان تطويرها بمرور الوقت (Cacioppo et al, 1984: 306 - 307).

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من (الخزرجي، ٢٠٠٣) ودراسة(جردات والعلي، ٢٠١٠) و(سلمان والنائب، ٢٠١٣) و(حبيب، ٢٠١٤) و(العتابي، ٢٠١٦) حيث اشارت هذه الدراسات الى ان طلبة الجامعة يمتلكون الحاجة الى المعرفة، وهذا يعني ان طلبة الجامعة يمتلكون قدرات عقلية ومعرفية مناسبة تساعدهم على البحث والتقصي عن المعرفة للوصول الى الحقائق وتساعدهم على استثمار طاقاتهم العقلية بأساليب بناءة، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (عبد الستار وخلف، ٢٠١٤) التي اشارت الى وجود مستوى منخفض من الحاجة الى المعرفة لدى طلبة الجامعة.

الهدف الثاني:- التعرف على دلالة الفروق وحسب متغير الجنس (ذكور- اناث) في الحاجة الى المعرفة.

للتحقق من ذلك قامت الباحثتان باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات كل من الذكور والإناث على مقياس الحاجة الى المعرفة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور (٧٠,٨) وبانحراف معياري قدره (١٥,٣)، اما المتوسط الحسابي لاستجابات الإناث فقد بلغ (٧١,٣) وبانحراف معياري قدره (١٦,٤)، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي استجابات الذكور والإناث تبين أَنَّ القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٠,٢٢)هي اقل من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦)عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨)، والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)دلالة الفروق بين متوسطي استجابات الذكور والإناث على فقرات مقياس الحاجة الى المعرفة

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
ذكور	١٠٠	٧٠,٨	١٥,٣	المحسوبة	الجدولية	غير دال
اناث	١٠٠	٧١,٣	١٦,٤	٠,٢٢	١,٩٦	

ويظهر الجدول (٤) عدم وجود فرق دَال إحصائياً بين الذكور والإناث في الحاجة الى المعرفة وتعزو الباحثتان هذه النتيجة الى ان الطلبة من كلا الجنسين لديهم حاجة الى المعرفة والفهم ويمتلكون الاهداف ذاتها وهذا يعود الى أنّ الطلبة من الذكور والاناث يتعرضون للظروف ذاتها اثناء دراستهم في الجامعة نفسها فتتكون لديهم نفس الدرجة من حب التقصي والبحث عن المعرفة والرغبة والدافعية لتحقيق الاهداف، واتفقت هذه النتيجة مع

نتائج دراسة (سلمان والنائب،٢٠١٦)، ودراسة (جردات والعلي٢٠١٠)، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (البقيعي، ٢٠١٣) والتي اشارت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحاجة الى المعرفة لصالح الاناث، واختلفت ايضاً مع دراسة (الخزرجي، ٢٠٠٣) ودراسة(العتابي،٢٠١٦) اللتين توصلتا الى ان هنالك فرقاً دالاً في الحاجة الى المعرفة لصالح الذكور.

الهدف الثالث:- قياس قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة.

قامت الباحثتان بتطبيق، مقياس قلق المستقبل بصورته النهائية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٢٠٠) طالب وطالبة وتم إيجاد المتوسط الحسابي الذي بلغ (١٨١) وبانحراف معياري مقداره (١٠,٥)، كما حسب المتوسط الفرضي لمقياس قلق المستقبل وكان مقداره (١٤٧)، وباستخدام الاختبار التائي(t-test) لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٣٢,٣٥) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨)، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية ، والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس قلق المستقبل

عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية (t)		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	١٢١,٣	١٠,٤	١١٧	٥,٨٥	١,٩٦	دال

ويشير الجدول(٥) إلى ان طلبة الجامعة لديهم قلق المستقبل وتعزو الباحثتان ذلك بسبب الظروف التي يمر بها بلادنا ادى الى ظهور المخاوف والقلق من المستقبل لدى افراد المجتمع عامة ولدى طلبة الجامعة خاصة، وهذه الظروف تولد افكاراً لدى الفرد وقد تكون مخطوءة تجاه المواقف التي يعيشها، وهذا يتفق مع ما اشارت اليه نظرية الس بان الافكار المخطوءة هي التي تولد قلق المستقبل للشخص إذ تجعله يحرف الواقع برؤيا غير حقيقية وكذلك المواقف والاحداث برؤيا غير صحيحة، مما تدفع به الى حالات من الخوف والتوتر قد تفقده السيطرة على مشاعره وأفكاره ، وهذا بدوره يساعد على عدم الامن والاستقرار النفسي

للشخص. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (العكايشي،٢٠٠٣: و) دراسة (السبعاوي،٢٠١٠: ١)ودراسة (دسوقي،٢٠١٥) جميعها اظهرت بأن الطلبة يعانون من قلق المستقبل.

رابعاً:- دلالة الفروق وبحسب متغير الجنس(ذكور- أناث) في قلق المستقبل.

للتحقق من ذلك قامت الباحثتان باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات كل من الذكور والإناث على مقياس قلق المستقبل، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور (١١٨,٤) وبانحراف معياري قدره (٩,٤) اماالمتوسط الحسابي لاستجابات الإناث فقد بلغ (١٢٤,٨) وبانحراف معياري قدره (١١,٥)، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي استجابات الذكور والإناث تبين أَنَّ القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٤,٢٦)هي اعلى من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦)عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨)، والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطي استجابات الذكور والإناث على فقرات مقياس قلق المستقبل

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٠٠	١١٨,٤	٩,٤	٤,٢٦	١,٩٦	دال لصالح الاناث
إناث	١٠٠	١٢٤,٨	١١,٥			

يشير الجدول(٦) بوجود فروق في قلق المستقبل لدى عينة الدراسة وحسب متغير الجنس، لصالح الاناث، وقد تم إرجاع نتائج هذه الدراسة وكما اشار اليه الس إلى ظروف التنشئة الاجتماعية، وترى الباحثتان أن المجتمع العربي الشرقي يمنح استقلالية للذكور أكثر من الاناث، حتى ان الفتاة غالبا ما تلجأ الى الشخص الاقوى المتمثل في شخصية الرجل في المجتمع العربي فلا تتصرف اي تصرف او تقوم باي عمل من دون اللجوء اليه وهذا من شانه ان يجعل الفتاة في حالة من التوجس والقلق كما ان الفتاة كثيرا ما تفكر في مرحلة الشباب حول امكانية ايجاد الزوج المناسب الذي من الممكن ان تكون معه اسرة ناجحة كل هذه الامور وغيرها من شانها ان تسبب مزيدا من التوجس والقلق لدى الفتاة . وهذه الدراسة جاءت نتائجها متفقة مع دراسة (رمضان،٢٠١٠) ودراسة (السبعاوي،٢٠١٠)، وجاءت دراسة(ناصر،٢٠١٧) مخالفة لنتائج الدراسة الحالية اذ اظهرت بان الذكور اكثر قلقا من

الاناث، اما دراسة (العكاشي،٢٠٠٣: ز) فقد اشارت الى عدم وجود فرقاً دال احصائياً في قلق المستقبل تبعا لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة.

الهدف الخامس:- العلاقة الارتباطية بين الحاجة الى المعرفة وقلق المستقبل

بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين الحاجة الى المعرفة وقلق المستقبل قامت الباحثتان بتطبيق معامل ارتباط بيرسون، ثم استخرجت قيمة معامل الارتباط فبلغت (-٠,٣٢٦) درجة وهي أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (٠,١٣٨) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨)، والجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٧)معامل الارتباط بين الحاجة الى المعرفة وقلق المستقبل

الارتباط	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة (ر) الجدولية	مستوى دلالة ٠,٠٥
الحاجة الى المعرفة وقلق المستقبل	٠,٣٢٦-	٠,١٣٨	دال

ويظهر من الجدول(٧) بان هناك علاقة سالبة بين الحاجة الى المعرفة وقلق المستقبل، وترى الباحثتان كلما كان الفرد، قادرا على البحث عن المعلومات والاستطلاع، في محاولة منه للحصول على المعرفة وتصحيح افكاره المخطوءة كلما ادى ذلك الى التقليل من قلق المستقبل، فالقلق يكبح الحاجة الى المعرفة، وأن الحاجات المعرفية تظهر بوضوح في حالة الأمن، وانعدام القلق فقد اشار "ماسلو" الى ان الفرد يصبح اكثر حكمةً وقوةً واكثر نضجاً وتطوراً واقل قلقاً عندما تتوفر لدية الحاجة الى المعرفة وذلك لأنها توضح للفرد امكانياته وقدراته لتحقيق ذاته فهنالك علاقة بين الحاجة الى المعرفة والحاجة الى الامن والتحرر من القلق والخوف(Maslow,1962:59-63) كما ويرى "ماسلو" ان الحاجة الى المعرفة تتفاعل تفاعلاً طردياً مع الحاجة الى الامن والسلامة والطمأنينة وعكسياً مع القلق فكلما اشبع الفرد حاجاته للأمن والمحبة والمكانة الاجتماعية كلما ازداد بحثه عن المعرفة اي ازدادت حاجاته المعرفية(Kassin,2003:599)

كما وترى الباحثتان أنه لا يمكن النظر للقلق على إنه عنصر محفز ودافع بشكل عام، فقد تبين إن القلق لحد معين يمكن إعتباره دافعاً للإنسان ومشجعاً للتقدم والنجاح، وهذا يصح

في الاعمال السهلة والبسيطة، لكن الزيادة بالقلق تحوله من عامل محفز الى عامل إعاقة للفرد يحول دون إنجاز عمله، وهذا يتفق ما جاء به "كاسيبو وبيتي وكاو" أن درجة الفرد على بنية الحاجة إلى المعرفة منبىء للجهد المعرفي لتعامل الناس مع المهام والمعلومات (Cacioppo et al, 1986: 1032)، فبعض الاشخاص تكون لديهم خبرة أكثر من غيرهم في تحديد خطورة الحالات المستقبلية لكونهم يمتلكون معلومات عن تلك الحالات الخطرة، والمقدرة على التعامل مع الخطر بشكل إيجابي وفعال، فعندما تنشط تلك المعلومات المتعلقة بالخطر المستقبلي تحفز تلقائياً عند الشخص أفكاراً سلبية عن ذلك الخطر وبذلك يكون مستعداّ لها (أبو النصر،٢٠٠٥ : ١٧٤).

التوصيات: استناداً إلى نتائج البحث الحالي توصي الباحثتان بما يأتي:

توجيه وزارة التعليم العالي الجامعات على الاستمرار في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والتربوي لطلبة الجامعة من خلال :

١. تفعيل دور وحدة الارشاد الجامعي، من خلال فتح مكاتب استشارية نفسية تعنى بمشكلات الطلبة و للتعرف على افكار الطلبة المخطوءة في محاولة جادة لتصحيح هذه الافكار.

٢.ضرورة عقد ندوات مفتوحة لطلبة الجامعة للتعرف على مشكلات وافكار الطلبة، للوصول الى ايجاد الحل المناسب.

٣.حث الطلبة على التفاؤل والامل بالمستقبل والثقة بالله تعالى اولاً وبالنفس ثانياً.

٤.توفير مراكز ترفيهية واقامة انشطة رياضية وفنية ترفيهية للتخفيف مما يشعر به الطلبة من قلق نحو المستقبل.

٥. توجيه طلبة الدراسات العليا للتعمق بدراسة قلق المستقبل ومن جوانب متعددة وربطه بمتغيرات مختلفة وعلى عينات اخرى لما لهذا الموضوع من اهمية بالغة في الفترة الحالية.

المقترحات :استكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثتان القيام بالدراسات الآتية:

١.إجراء دراسة للتعرف على الحاجة الى المعرفة لدى عينات أخرى كموظفي الدوائر والمراحل الدراسية الاخرى.

٢. اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الحاجة الى المعرفة ومتغيرات أُخرى مثل (عادات العقل، والتفكير الايجابي، والتوجه نحو الحياة، والعوامل الخمس الكبرى للشخصية)

٣. اجراء دراسة فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتنمية الحاجة الى المعرفة.

٤. إجراء دراسة للتعرف على قلق المستقبل لدى عينات أخرى من طلبة المرحلة الابتدائية والثانوية ولدى المعلمين والمدراء ...وغيرها.

٥. اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين قلق المستقبل ومتغيرات أُخرى:كالصمود النفسي والسعادة.

٦. إجراء دراسة أثر برنامج ارشادي معرفي سلوكي لخفض قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة.

Abstract

The Need for Cognition and its Relationship to Future Anxiety among University Students

Inst. Dhamyaa Ibrahim Mohammed Al Khazraji (Ph.D.)

Inst. Iqbal Mohammed Siwan Al-Taee (Ph.D.)

General Directory of Education in Diyala

The current research aims at identifying the need for cognition and the future anxiety of Diyala University students. Furthermore, this paper is to recognize the significance of differences in the need for cognition and the future anxiety according to the gender variant (male-female). To achieve research objectives, the scale of Cacioppo and Petty (Need for Cognition Scale (Cacioppo and Petty :1982) was adopted in this paper. The future anxiety scale was built by the researchers based on Ellis's theory. The researchers have verified the psychometric properties by eliciting the face validity, and reliability of both scales along with the construct validity of the future anxiety scale. The scale consisted of (39 items) in its final form. . The scale was then applied on the basic research sample of 400 male and female students, who were randomly selected from Diyala University students. After that, data were analyzed and statistically processed of by using the following statistical means: T- test for one sample, T- tests for two samples, and Pearson correlation coefficient. Researchers have found that university students have the real need for cognition, and there is no statistically significant difference between male and female university students. This paper found that university students suffer from the future anxiety, and there is a statistically significant difference between male and female university students in the future anxiety and was more intelligible and in favor of the most anxious females.

المصادر

القرآن الكريم

- أبو النصر، مدحت (٢٠٠٥): **الاعاقة النفسية (المفهوم . الانواع . البرامج . الدعاية)**، مجموعة النيل المصرية، القاهرة.
- أحمد، عبد الجواد (ب ت): **وصايا الرسول** ، ط ١، بغداد.
- باترسون (١٩٩٠): **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**، ترجمة : حامد عبد العزيز الفقي، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.
- تونسي، عديلة حسن طاهر(٢٠٠٢): **القلق والاكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- البقيعي، نافز احمد(٢٠١٣): المعتقدات المعرفية والحاجة الى المعرفة لدى الطلبة الجامعيين، **دراسات العلوم التربوية** ، مجلد١٦،ملحق ٣،الاردن
- توفلر، الفين (١٩٧٠): **صدمة المستقبل**، ترجمة محمد علي، دار نهضة مصر، القاهرة.
- جرادات، عبد الكريم، والعلي، نصر(٢٠١٠): **الحاجه الى المعرفة والشعور بالذات لدى الطلبة الجامعيين في جامعه الكويت دراسة استكشافيه**، كليه التربية، الاردن.
- حبيب، اسعد فاخر (٢٠١٤): قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة البصرة، **مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية**،المجلد٢٩، العدد٤ .
- حمزة ، جمال مختار(٢٠٠٥): قلق المستقبل لدى أبناء العاملين بالخارج، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة القاهرة ، العدد١.
- الخزرجي، علي عبد اللطيف حمودي(٢٠٠٣):**الحاجة الى المعرفة وعلاقتها بحل المشكلات لدى طلبة جامعة بغداد**، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- الداهري، صالح حسن (٢٠٠٥) : **مبادئ الصحة النفسية**، دار وائل للنشر، الاردن.
- الدسوقي، ياسمين صلاح الدين(٢٠١٥): **قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح وادارة الوقت**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر.
- راشد، راشد مرزوق(٢٠٠٥): **علم النفس التربوي**، عالم الكتب، القاهرة.

- رمضان، ماجد احياب (٢٠١٠): قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات، كلية التربية للعلوم الصرفة جامعة الانبار، **مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية** ،اصدار(٤).
- الزغلول، عماد عبد الرحيم(٢٠١١): **مبادئ علم النفس التربوي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٣، الاردن.
- الزغلول، عماد وعبد الرحيم، رافع نصير(٢٠٠٣):**علم النفس المعرفي**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- زهران، حامد (٢٠٠٤): **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط٣، عالم الكتب، القاهرة.
- الزيود، نادر فهمي(١٩٩٨): **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**، دار وائل للنشر، الأردن.
- السبعاوي، فضيلة عرفات(٢٠١٠): قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص، **موقع ومنتدى دراسات وبحوث المتفوقين**.
- سعود، ناهد شريف(٢٠٠٥): **قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم**، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- سلمان، شروق كاظم والنائب، اية فاخر(٢٠١٦):ادراك المحيط وعلاقته بالحاجة الى المعرفة لدى طلبة الجامعة، **مجلة كلية التربية للبنات**، المجلد(٢٧)،العدد(٢)،جامعة بغداد، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية.
- شقير، زينب محمود(٢٠٠٥): **مقياس قلق المستقبل**، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.
- الشناوي، محمد محروس(١٩٩٦): **نظريات الإرشاد و العلاج النفسي**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، السعودية.
- صالح، قاسم حسين (١٩٨٧): **الانسان ...من هو**،ط٣، منشورات دار الحكمة، بغداد.
- صبري، ايمان محمد(٢٠٠٣): بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية للإنجاز، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، المجلد (١٣)، العدد(٣٨).
- العبادي، حسين عبد الزهرة (٢٠١٠): **أثر أسلوب التعليم الذاتي في خفض قلق المستقبل لدى طلبة المدارس المهنية**، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية.

- عباس، إيمان شريف (٢٠١٤): **الشخصية المبدعة وعلاقتها بحل المشكلات والحاجة إلى المعرفة لدى طلبة معهد الفنون الجميلة**، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- عبد الستار، مهند محمد و خلف،احمد حميد (٢٠١٥): الانفتاح على الخبرة وعلاقته بالحاجة الى المعرفة لدى طلبة كلية التربية الاساسية /جامعة ديالى، **مجلة الفتح**، مجلد (١١)،ع(٦١)، جامعة ديالى.
- العتابي، ازهار هادي (٢٠١٦): اساليب التفكير وعلاقتها بالحاجة الى المعرفة لدى طلبة جامعة بغداد، **مجلة كلية التربية للبنات**، المجلد٢٧(٤)، بغداد.
- العكايشي، بشرى أحمد (٢٠٠٣):**التوافق في البيئة الجامعية وعلاقته بالذكاء الانفعالي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة**، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- فراج، محمد انور ابراهيم فراج(٢٠٠٦): **قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة الاسكندرية (دراسة وصفية – تنبؤية)**، مصر.
- الكرخي، حسين عليوي(٢٠٠٩): **الحاجة إلى المعرفة وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى تدريسيي الجامعة**، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية.
- المحاميد، شاكر عقلة والسفاسفة، محمد إبراهيم (٢٠٠٧): قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الاردنية وعلاقته ببعض المتغيرات، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة البحرين، المجلد ٨ ، العدد ٣.
- محمد، هبة مؤيد(٢٠١٠): قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**،(٢٦،٢٧) مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية– العراق.
- محمد، عادل عبد الله(٢٠٠٠): **العلاج المعرفي السلوكي**، دار الرشاد، مصر.
- المشيخي، غالب محمد علي (٢٠٠٩): **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب الجامعة**، كلية التربية، جامعة أم القرى .
- المنيزل، عبد الله فلاح والعتوم، عدنان يوسف(٢٠١٠): **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية**، دار إثراء للنشر والتوزيع، الأردن.
- ناصر، جمال السعيد(٢٠١٧): **الامل والذكاء الوجداني لدى طلاب كلية التربية مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل**، رسالة ماجستير، كلية التربية، مصر.
- Anastasi,A &Urbina, S.(2010): **Psychologicall Testing**, (7th ed) , New Jersey : Prentice Hall

- Bizer, Georg, Jon, Krosnick, Allyson Holbrook, Richard Petty, Derek Rucker, S. Christian Wneerer (2002): **The Impact of personality on political beliefs, Attitudes, and Behavior:** Need for cognition and need to evaluate.
- Cacioppo & Rodriguez, Regine (1986): Central and peripheral routes to persuasion: An individual difference perspective**. Journal of personality and social psychology**, Vol. 51, No. 5.
- Cacioppo Petty & Kao,C.F.(1984):The efficient assessment of need for cognition**, Journal of personality assessment**,Vol. 48,No. 3
- Cacioppo,J0hnT.&Petty,Richard E.(1982): The Need for cognition**. Journal of personality and social psychology**,Vol. 42, No (1).
- Coutinho& woolery. L (2004) ا**the need for cognition and life satisfaction among** , S **college students** . college students journal
- Ellas, Steven, M. and Loomis, Ross J. (2002): Utilizing need for cognition and perceived Self-Efficacy to predict. Academic performance **,Journal of Applied Social Psychology**, Vol.32, No. 8.
- Kassin, Saul (2003): **Psychology**, New Jersey:Prentice-Hall.Inc
- Maslow,A.H.(1970):**Motivativation and personality, seconded. Harper and publishers**,Newyork.Evanston and London
- Ryckman , R. M. (1978) : **Theories of Personality.** D .Van Nostrand Com ., New York .
- Zaleski, Z. (1996): Future Anxiety: **Concept Measurement and Preliminary research. Person individual difference**, Vol. 21 (2).

الملحق(١) مقياس قلق المستقبل بصيغته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق عليّ دائمًا	تنطبق عليّ غالبًا	تنطبق عليّ أحيانًا	تنطبق عليّ نادرًا	لا تنطبق علي أبدا
١	اشعر بالتوتر عند التفكير بالامتحانات.					
٢	اشعر أن ضغوط الحياة ستزداد مستقبلاً.					
٣	أخاف إلا أجد عملا يناسب مؤهلاتي العلمية والعملية.					
٤	أخشى أن أخيب أمال أسرتي مستقبلاً .					
٥	يبدو لي أن القيم الاجتماعية تتدهور يوما بعد يوم.					
٦	لا أمل لي بالحصول على سكن في المستقبل.					
٧	أخشى على صحتي من زيادة التلوث.					

٨	يقلقني أن لا أجد عمل بعد التخرج.					
٩	اشعر بالعجز عند اتخاذ أي قرار بشان مستقبلي.					
١٠	أخشى أن تفرض علي مهنة لا ارغب بها مستقبلاً.					
١١	أتوقع أن أواجه خلافات أسرية مستقبلاً .					
١٢	أرى أن العلاقات الاجتماعية غير صادقة.					
١٣	أخشى من زيادة معاناتي بسبب حالة الفقر.					
١٤	أخشى أن لا تؤهلني دراستي الحالية لكي احصل على معدل جيد.					
١٥	أحس بعدم الأمان بحياتي المستقبلية.					
١٦	أتوقع الفشل في حياتي المهنية .					
١٧	أخاف أن افقد احد أفراد أسرتي مستقبلاً .					
١٨	يقلقني تأخر سن الزواج بين الشباب.					
١٩	أخشى أن تظهر حاجات جديدة يصعب على إشباعها لأسباب مالية.					
٢٠	اشعر بالقلق من تقدم العمر وتغير مظهري.					
٢١	يقلقني ضعفي في بعض المواد الدراسية.					
٢٢	اعتقد أن التفكير في المستقبل هو المصدر الأساسي لقلقي.					
٢٣	أرى من الصعوبة الحصول على الوظيفة.					
٢٤	يشغلني التفكير في احتمال فشل حياتي الأسرية.					
٢٥	أقلق كثيراً من إزدياد حالات العنف والارهاب.					
٢٦	يؤلمني ضعف قدرتي المالية على الإيفاء بالواجبات الاجتماعية.					
٢٧	ينتابني الخوف الشديد من انتشار الامراض المستعصية					
٢٨	أرى أن دراستي نوع من العبث وغير مجدية للمستقبل.					

٢٩	اعتقد أن حياتي في المستقبل لا تكون باعثه على السعادة.					
٣٠	أرى أن الهجرة إلى الخارج ستكون الحل الأخير لما أعانيه من مشكلات.					
٣١	أخاف مما تتركه التقنيات الحديثة من أثار سلبية على أفراد المجتمع مستقبلاً.					
٣٢	يشغلني كثيراً تصاعد الأسعار المستمر.					
٣٣	أشعر بالخوف عند التفكير بالموت.					
٣٤	أخشى الرسوب هذا العام.					
٣٥	يمتلكني شعور بالإحباط من المستقبل الذي ينتظرني.					
٣٦	يقلقني أن لا أجد عمل بعد التخرج.					
٣٧	أخشى أن افقد معيلنا في الأسرة.					
٣٨	يقلقني قلة الامكانيات المالية لاسرتي.					
٣٩	اخشى ان لا اتمكن من تحقيق اهدافي.					

الملحق(٢) مقياس الحاجة الى المعرفة

ت	الفقرات	ينطبق علي تماماً	ينطبق علي غالباً	ينطبق على احياناً	ينطبق علي قليلاً	لا ينطبق علي ابداً
١	افضل القيام بالمهمات التي تتطلب تفكيراً قليلاً					
٢	افكر فقط بما هو مطلوب مني					
٣	افضل المسائل الصعبة على السهلة					
٤	اكون مسروراً عندما اجد حلاً لمشكلة كنت قد فكرت بها طويلاً					
٥	احب التعامل مع المواقف التي تجعلني افكر تفكيراً كثيراً					
٦	اجد صعوبة في الاستمتاع بالتفكير					
٧	اعتقد انه اذا اردت ان انجح يجب ان افكر بإيجاد حلول لمشكلاتي					

٨	يجب ان تكون حياتي مليئة بالمواقف التي تدفعني الى التفكير بعمق					
٩	احاول ان اتجنب المواقف التي تتطلب مني التفكير بعمق بشيء ما					
١٠	احب ان اناقش مع الاخرين حول المواضيع تشغل تفكيري					
١١	افضل ان اقوم بشيء يتطلب تفكيراً قليلا على ان اقوم بشيء يتحدى قدرتي المعرفية					
١٢	احاول ان افكر كيف انجز الاعمال التي تطلب مني بشكل جيد					
١٣	عندما اواجه مشكلة افكر بها من جميع جوانبها					
١٤	اكون راضياً عندما افكر بتروي لساعات طويلة					
١٥	احاول ان اتعلم طرق تفكير جديدة					
١٦	افضل ان افكر بالمهمات اليومية الصغيرة على ان افكر بالمشاريع الطويلة الاجل					
١٧	افضل ان انجز مهمة لا تتطلب تفكيراً كثيراً					
١٨	اشعر بالضيق اذا كان علي ان انجز مهمة تتطلب مني جهداً عقلياً كبيراً					